RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤١٣ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٠

تبليغات رسمية

(سنقيم في ايطاليا الشمالية بضعة ايام.)
(سرنوبيا في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٨)
(فيصل)

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والبرق (الشيخ عبدالقادر عزاوي)

العود احمد

الثورة في سورية

كتبنا في العدد الماضي مقالا رئيسيا بخصوص ظهور الثورة في سورية عبرنا فيه عن عواطف العرب وشعورهم أزاء أوطانهم وأوضحنا مبلغ الهياج والحماسة التي تعتريهم من جراء ما يبدو لهم من قصد الغير مديد الاغتصاب على بلادهم واوطانهم وجعلهم خولا مستعبدين للخسف والعسف ونحو ذلك من اسباب الصغار والاستحقار

بينا كل ذلك كما بينا وضوح السياسة الرشيدة التي انتهجها ساسة العرب وقادة أمورهم وصحة ما تنبأوا به حتى جاء طبق ما قالوا كفلق الصبح في أسرع ما يكون وقد نبهوا اليه الافكار واستلفتوا له الانظار من قبل ولكن هي الغطرسة والغرور أوقعت قادة العالم الذين يزعمون المحافظة على سلامه وحفاظة نظامه - في الغلطات الفاحشة بعدم العمل بمقتضى تلك الحقائق وغرورهم بيان الجهلاء وعديمي النظر وقياسهم - كما تقول العامة - البيضة على الباذنجانة ونحوه من الغلطات الفاضحة فكان بسبب ذلك ما كان يجسم تخليط هذه الحملة وبعدها عن الحقيقة والصواب - اذا تأملنا بحث ارادة تعيين مولانا «فيصل» ملكا على العراق .

واول ما في هذا التخبط اعتراضاتهم على مؤتمراتنا بعدم الاعتراف بها ونحو ذلك .هذا من جهة ومن الاخرى رجوعهم لارشاداتها بقبول قرارات انتخاب ملكية قرة اعين البلاد ومدار فخرها مولانا «عبدالله» و«فيصل» الاول للعراق والثاني لسورية اساسا.

الثاني ظنهم (فيا ساء ما يهدونه كما يظهر في انفسهم) قبول «فيصل» الدنية بهذه الرشوة على اقوامه السوريين لاسقاطهم في هوة الدرك الاسفل من ذلة وصغار الفرنسيين !..

وهب ان «فيصل» رضيها - أترى ان اسرته وآله وذويه - يرضون ما يمس مجدهم وشممهم من شناعة تلك الدنية وفضاحتها؟. وان قلنا تبادل الاخوين فكانهم كما يقولون يفسر الماء بعد الجهد بالماء . ولا نظن ان وراء هذا مما يخالف الجدوا لحقيقة - ما يقال . فيا للاسى والاسف مما في هذا التخبط والتخليط الذي لهم (ورب الحقيقة) مندوحة عنه . وعداه فليعلموا ان نجباءنا وقادتنا المشار اليهم غنيون بأحسابهم وانسابهم وسائر ما خصهم به المولى من المزايا التي يشهد لهم العالم بها - من تلك الصفات وان شرفهم وفخرهم هو محصور في استقلال عنصرهم وبلادهم بأي صورة وشكل وصيانتها من شوائب ادنى سيطرة اوتداخل . ومتى علمت الحقيقة - هذا منهم فليس عليهم ممن ضل اذا اهتدوا . نختصر في هذه المرة البحث على هذه السفسطة بهذا القدر . ولا نخال الا انه كاف . فليتأمل من يهمه ذلك ليجد مافي هذه القضية من السخافة الساذجة . الا ان كان المراد بهذا البحث - الاستهزاء والسخرية بمجموعنا - ولا نظن غير هذا - فانا نجل الافاضل من ان يجهلوا سخافة موجدي هذه الفكرة ولكن فليعلم اولئك الافاضل بأننا لا نرتاب في أن لدى قادتنا ما يدفع تلك السخايف ويحبط أمثالها من المسببات

هب العرب بالثورة في سورية لا تأخذهم من اليد الاجنبية الطاغية، او ورود حياض الموت دونها، وانفجر بركان النهضة العربية في الجزيرة ثانية فأنار في وجوه القوم غيرة زهقتها فترة، وصح من العرب مصداق قول شاعرهم المجيد :

السيف أصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في
متونهن جلاء الشك والريب

كتبنا كل ذلك وأشرنا الى الثورة في سورية اشارة مجردة من التفاصيل التي وردتنا في ذلك الحين منتظرين تفاصيل أخرى اكبر مما أتتنا به تلك الانباء - ونحن على ثقة تامة بصحة ما وقع . ومما اتتنا به حوادث اليوم قتل الثوار لابن نوري الشعلان الذي توارت عنه أمياله ضد حسيات اقوامه . ولا شك ان هذا من اهم المفاخر التي يمتاز بها العرب ويتفاضل بها شعورهم وحسياتهم الوطنية والعنصرية وانهم لا تأخذهم في ذلك لومة لائم . تظهر هذه المزية وهذا التفاضل متى نسبنا هذه الحادثة الى تساع اصحابنا الفرنسويين في قضية زعيمهم «كايو» الذي ثبتت خيانته لوطنه

ومع ذلك ربما انتقدنا البعض من المحجوبين عن الحقيقة بالمبالغة في الاسترسال وراء تيار العنصرية وتعصبا للقومية والوطنية . ولكن لنهدأ خواطر هؤلاء المحجوبين عن نور الحقيقة وليعلموا انه قد وردتنا في بحر هذه المدة بعد صدور العدد السابق تفاصيل مهمة لا تستكثر على العرب واقدامهم على الاعمال التي اتوابها في سبيل شرف وطنهم والتي أثبتوا بها للعالم حقيقة أنهم عرب وأنهم أحفاد اولئك الاجداد المعلومة مزاياهم وسجاياهم

ثم أتتنا تفاصيل كبرى من نتائج ثورة العرب في سورية بصورة تجعلنا نستقل في شأنهم ما كتبناه ولا نستكثره عليهم بل هو جزؤ من حقيقة ما هم عليه من عزة النفس والدفاع عن العار والديار .

ثار العرب في سورية وقاموا قومة رجل واحد لاجل الغاية الشريفة التي يطلبونها والتي هي حق شرعي لهم في بلادهم التي اعتدى عليها الفرنساويون اعتداء ظلما . وقد بلغ العدو فيها اليوم مصرعه . ولاشك انه « على الباغي تدور الدوائر »

وكيف يستكثر على العرب قيامهم وبلوغهم في ثورتهم الى درجة القضاء على عدوهم الالد الباغي عليهم والمعتدي على بلادهم ونسبتنا المغالاة في صفات عنصرنا وحسياته - وما هي اصوات اخواننا الجالية السورية أتتنا من أقصى مغارب المعمورة تلبي صريخ وطنها . يعلم مبلغ حنقهم وتأثرهم على حقوق بلادهم وانتمائها من نص البرقية الواردة الى جلالة مولانا المنقذ من اولئك النجباء . ولا نظن وراء هذا برهانا على مبلغ شعور العرب وشدة تأثرهم مما يمس اوطانهم من الاعتداء

الذى يخل باستقلالها . وانه لابسط دليل على ما قلنا ، ان تلك السجية هى مغروسة فى تشكلات طباعهم وامزجتهم رغما عما يقوله المنكرون وها هى البرقية كما يلى :

« جلالة ملك العرب . مكة »

« جمهور السوريين بالولايات المتحدة »
« يحتجون لدى جلالتكم وحلفائكم على »
« الاعتداء الفظيع الذى اغتصبت به حرية »
« الشعب السوري برمته قسراً وجبراً »
« ساعة اذ هو آمن مطمئن للمواثيق »
« والعهود والوعود ويدعونكم ان تدعوا »
« حلفائكم لانصافهم ونصرة قضيتهم كما »
« دعوتم العرب فى الساعة العصيبة لتأييد »
« اولئك الحلفاء »   انتهى

ان فى هذا لبلاغا لمن له قلب او حس مما زعمه العمران الحالى .. والمتفاخرون به ...ـ يغنى عن كل بيان

ها هى العربية ، وهذه حسيات غيرتها وشهامتها تتدفق من اقاصى القارة الامريكية ولولم تكن هذه النخوة والمروءة مغروسة فى طباعهم ـ لشغل اولئك النجباء ما هم فيه من الثروة ورغد العيش وكل ما هو فى معنى ذلك سيما انهم اصبحوا فى الحس الظاهري منقطعين من كل علاقة بوطنهم . ولكن ابت عليهم تلك النخوة العربية الا ان تثبت ارثهم لها من آبائهم واجدادهم . فليتأمل القوم وانبئونا بغير هذا ان كنتم صادقين

نعم ان البعض من اخواننا فاته فى هاته السنيّات الصواب وغاب عنه الرشد بأن يبعد نظره الى ما انجدتهم به الام الحنون ... كما قاله احد رصفائنا عند ما التجأ بها السوريون ومؤتمرهم فى عاصمتها عند قضية اللامركزية . فتركها اذ ذاك الحانية وظهورها بها الان بعد ما صفا لها الجو عما اهرقه فتيان العرب من الدماء الزكية الذين لا نشك ان ارواحهم اليوم فى عليين مع الانبياء والشهداء والصالحين ـ كاف لان يدركوا النكاية والنواية الافرنسية !... ولكن لكل صفوة حثالة . ولبر نخالة . سنة الله فى عباده

على ان كل من تأمل فى نشرة الهمام المقدام الشهير ... « غورو » او كما قال المصرى (قورو ...) بقوله : « وامرتكم (اى حكومة دمشق) بالتجند الاجبارى لا دفاعا من استقلالكم وحقوقكم اذ لاشئ يهدد كم وانما خدمة لمصالح سياسيين اكثرهم غريب من اوطانكم » ـ أدرك مبلغ علم القوم ... ودرجات احاطتهم .. بقوله : غريب الخ . ومقصوده بذلك نحن الحجازيين ولم ندر ما هو المراد بالتربة والبعد . فان الحجاز متاخم سورية ولا نسبة بينه وبين الاراضى الفرنسية . واما النسب والنصر ـ فهو اشهر من أن تقول عنه ...

فماذا عسى ان تقول عمن لا يدرك مثل هذه البسائط ويحتج بها فى منشوره الرسمى بالبعد والقرب ؟...

اما قوله : التجند الاجبارى ـ فهل ـ يا قومنا ـ بعد تجنيد اخواننا الجزائريين وسوقهم على اخوانهم المسلمين فى سورية اجبار ؟

فتأملوا مايقوله احد فضلاء الفرنسيين ... الزاعمين الدراية والرواية ... ـ وهو يجهل ما فى هاتين المادتين البسيطتين اللتين لا يجهلهما قراء (ا ب)

انا لم نجبر القوم على التجنيد الا لقتال بغيكم ! وعدوانكم ! دفاعا عن انفسنا واوطاننا . القضية التى يشكرها عليكم حتى افاضل اقوامك ونجبائك ممن خصهم المولى بصفات الكمال والمزايا التى شرف الله بها بنى آدم وميزهم بها عن سائر مخلوقاته !...

تعدت فرنسا على سورية اولا فطار الفرنسويون فرحا لما اجرى على يد قائدهم الهمام « غورو » ... من الطموح الى أكتساح شعب برمته (كالشعب السورى) وطارت اليه البرقيات من اساتذته فى باريس تهنئه واعجابا بأعماله وناهيك ببرقية المسيو « ملران » التى هنأ بها قائده فى الشرق على فتحه سورية وارتكابه بها ما ارتكبه من الجرائم امام الحقيقة وما تدعيه فرنسا من المساواة والعدالة . الامر الذى يسود صحيفتهم التاريخية . ولكن اليوم (وقد ثار العرب لاسترجاع بلادهم المغتصبة) فماذا عسى ان يصنع المسيو « ملران » ؟. ارى أنه يعزيه عصابهم فيما اصيب به جندهم وشهرتهم ؟ لاشك أنه يضطر اليوم لان يبرق الى قائده « غورو » بتعزيته فيما هنأه به ! .. فسبحان من هو كل يوم فى شأن يرفع اقواما ويضع آخرين !...

فقد ختم

عما ان ختمى المنقوش عليه اسمى فقدمنى بتاريخ ٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ وحيث انه ليس على دين لاحد ما فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ مختومة به تعد مزورة ولا يعتد بها ؟

فى ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

محمد
زقزوق

جريدة « الفلاح »

ان جريدة « الفلاح » لصاحبها ورئيس تحريرها الشهم الغيور الوطنى الحر السيد « عمر شاكر » وهى الصحيفة التى عرفت بمبدئها الحر لم تشأ الاستمرار على الصدور فى بلاد عكس فيها الفلاح . فنزف للقراء بشرى صدورها فى عاصمة البلاد العربية (مكة المكرمة) ريثما تطهر البلاد السورية فتعود المياه لمجاريها

الغيث
فى العاصمة

بينما الجريدة ماثلة للطبع اذ تراكم السحاب وارعدت سماء العاصمة وابرقت فلم يكن عقب ذلك الا ان جادت السماء بوابل هطل سالت منه الاباطح والشعاب كما سال وادى ابراهيم يخترق العاصمة متدفقا فاستبشر الناس بذلك خيراً ادام الله على هذه الامة خيراته وبركاته آمين

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس

برج السنبله ١٥

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى الحجة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	٢٢	١٠	١١	١١	٣٨	٥	٥٠	٩	١٢
الثلاثاء	٢٣	١٠	١٣		٣٩		٥٠		١٢
الاربعاء	٢٤	١٠	١٤		٤٠		٥٠		١٢
الخميس	٢٥	١٠	١٥		٤٢		٥٠		١٢

أخبار خارجية

﴿ المانيا وفرنسا ﴾

اعتذر قومسير الامبراطورية الالمانية فى البلاد المحتلة للقومسير العالى الفرنسوى فى بلاد الرين من القاء القبض على الدكتور دورتن

﴿ ايطاليا واليونان ﴾

لخص السنيور سفورزا فى مجلس النواب مواد الاتفاقية المبرمة بين السنيور تيتونى والمسيو فنزيلوس فى ١٩ اغسطس سنة ٩١٩ واضاف قوله انه لما اضطرت ايطاليا الى تعديل اغراضها فى آسيا الصغرى على اثر قرار الحلفاء فى سبا ارسل الى المسيو فنزيلوس مذكرة قال فيها ان الحكومة ستسعى الى عقد اتفاق مرض تام مع اليونان

فرنسا والجنرال اورانجل

ارسل مكاتب « روتر » بباريس تلغرافا قال فيه ان الحكومة الفرنسوية قررت الاعتراف بحكومة الجنرال اورانجل كحكومة روسية فى جنوب روسيا مؤقتة وانه سيرسل مفوض سياسى الى سباستبول باسم مفوض عال وأرسلت الحكومة تعليمات الى وكيلها التجارى الفرنساوى فى لندن بان يقطع كل علاقة مع المسيو كامنيف ومسيو كراسين

ايطاليا وروسيا

ان مذكرة السفير الايطالى تسمح بمساعدة روسيا بشرط انها تتعهد بان لاتتعدى على البولونيين واعادة جميع الجيوش الروسية من مواقعها فى بولونيا وفنلندا وتضمنت هذه المذكرة ايضا بلاغا بانه غير مسموح لا الى بولونيا او فنلندا أو أية دولة اخرى بتجاوز الحدود

مضى يوم ١١ الذى كان محدداً لمقابلة مندوبى البولونيين مندوبى الروسيين فى منسك للمفاوضة بدون ان يصل الفريقان الى اتفاق ، ولم يصل للبلشفيين ولا الى البولونيين انباء من السوفيت فضلا عن ذلك فان البولونيين يلقون المسؤلية على الروسيين فى عدم مقابلة المندوبين ووصلت مذكرة تلغرافية الى فرسوفيا اليوم تفيد بان المسيو كامنيف ابلغ المستر لويد جورج بان القواد الروسيين انتظروا بدون جدوى لمقابلة المندوبين البولونيين فى المكان المعين فى مذكرة السوفيت المرسلة الى بولونيا وفى المذكرة يطلب من البولونيين ان يعينوا تاريخ وصول مندوبيهم واعطيت كل التسهيلات للبولونيين لايصال مراسلاتهم وتلغرافاتهم وان الروس مستعدون للمفاوضة وقد ختمت المذكرة بما يأتي « ليس لنا اطماع مخصوصة لمنع حرية واستقلال بولونيا وحقها فى حكم نفسها واننا نقبل جميع ذلك وقته

امريكا وبولونيا

تنتظر الحكومة نتيجة المخابرات فى منسك قبل ان تتخذ الاحتياطات الضرورية لتنفيذ وعدها الذى ذكره فى مذكرة الامس وهو ضمان حرية بولونيا ويقال فى الدوائر السياسية بان تبين ايطاليا كحكم هو وسيلة من الوسائل تظهر بها الاصدقائها بانها ليست على سياسة البولشفيك

لم تصدر الحكومة الفرنسوية بلاغا الى الولايات المتحدة عن اعترافها بتعيين الجنرال اورانجل ولوان الحكومة الفرنسوية قبل الى هذه السياسة الا انها لم تعط اعترافا ضد البلشفيك فى روسيا قبل ان تصير الحالة واضحة

تحققت اول خطوة فى المفاوضات الروسية البولونية بواسطة وزير الخارجية البولونية الذى ارسل تلغرافا امس رداً على تلغراف الروس واعلن فيه بان البولونيين ارسلوا مندوبين ليصلوا الى اتفاق مع القائد الروسى

الدسائس الالمانية

اتضح الآن بصفة جلية ان الاعتصاب الذى شمل المصالح العمومية فى مقاطعة السار سببه الدسائس الالمانية الرسمية فقد ضبط مع هر اوليبرت احد اعضاء الرشستاج سابقا ملف يستنتج منه ان الحكومة الالمانية عينت ٥ ملايين من الماركات لنشر الدعوة الجرمانية وانشاء مصلحة جاسوسية سرية فى مقاطعة السار .

ووقعت فى ما يأنس اعمال تخريب على الخط الحديدى ولا سيما تحت نفق سان وندل حيث وضعت كتل من الحجر على القضبان الحديدية

وحدث فى دور تموند ان الالة الرافعة فى احد المناجم سقطت من علو ٣٥ متراً على اثر انقطاع الحبل السلكى فهلك ٢٥ معدنا

الانذار الاول

انشأت احد الصحف الفرنسوية المسموعة الرأى مقالا جعلت فيه الكلام من المشكلة البولونية توطئة لبحث ضاف فى نواقص معاهدة فرساى والخطر الناشئ مما جاء فيها من الشروط الخرقاء والمبادئ الاساسية المعوجة . قالت :

نحن الآن فى وسط المشكلة البولونية الاولى. وهذا اول انذار لنا . وقد تدارك الخطر فى هذه المرة بدون ان نكابد نفقة باهظة . ولكن الذى يجرى الان فى بولونيا هو صور مصير اوربا فى عهد قريب

والحق يقال ان اوربا الجديدة التى اوجدتها معاهدة فرساى مستندة الى قاعدة ينبذها العقل السليم . فكأنها بيت بلا اساس ولا سلم . انظروا الى ما بناه مهندسو المؤتمر تجدوا فى اعوجاج بنيانهم رمزاً الى اضطراب عقولهم . وقد سهل عليهم ان يضربوا بمبادئ التوازن القديمة عرض الحائط . ولكنه لما ماد البنيان وتداعى وجدت فرنسا نفسها فى الفضاء وشعرت بانها لا تستند على شئ

خيل الى واضعى شروط الصلح انه يمكنهم التوفيق بين مبدأ النصريات ومبدأ التوازن . فاوجدوا مذهبا معروفا بمذهب « السد » . اى انهم حاولوا تطويق المانيا بنطاق من الولايات الغير الالمانية حتى اذا ارسلت اليها اشارة انضمت باسرها الى الحلفاء كانها كتلة واحدة . ولكن اين ذهبت هذه الكتلة اليوم وقد باتت بولونيا عرضة لخطر السحق ؟ أولم يدرك منشئو بولونيا ان الحسد والاحقاد والمخاوف التى تفرق بين الشعوب المحررة اقوى بكثير من نفورها من الامبراطورية الالمانية ان المشهود من الليتوانيين انهم يؤثرون الشيطان على البولونيين ، وقد فضلوا عليهم البولشفيك ولا غرو فان ليتونيا واستونيا دولتان بلطيقيتان صغيرتان ترجفان امام روسيا رجفان ورق الشجر اذا هبت هبوب . وها هما قد عقدتا الصلح مع حكومة السوفيات غير مباليتين بمصير اختهما من الشعوب المحررة اذ ان الانانية دأب الضعفاء . وهما كغيرهما من الشعوب الضعيفة شبيهتين بالاولاد الحديثى السن الذين لا يعرفون الشفقة . اما دولة التشيك الصقالبة فقد جاهر معتمدها من حقيقة موقفها ازاء اعداء الامس يوم صرح بان واجب دولته الوحيد وحاجتها الحيوية يتلخصان فى امر واحد هو الحياد

ومما يذكر من المعتمد المذكور هو انه كان يصرح فى باريس اثناء الحرب بان بوهيميا الحرة ستكون السد المنيع فى وجه المانيا اما اليوم فمذهبه الحياد المطلق . الحياد ازاء المانيا والحياد ازاء روسيا

ولا غرو فان الدولة التشيكية الصقلبية مزيج من التمصرين الروسى والالمانى . غير انه ينظر الى بولونيا من جهة اخرى نظرة الخصم الحاقد والعدو اللدود اذ انها تطالب بحقها فى حوض تشن وهو حوض تطالب به دولة الصقالبة ايضا. اقبال بعد ذلك ان اهالى براج لم يفرحوا لانكسار البولونيين كيف ذلك وكل من تدب فى صدره روح الوطنية الصقلبية لا يتردد فى احراق اوربا باكملها لو كان فى ذلك سبيل الحصول على حوض تيشن اذلك من مشكلة تيشن وكم من مشكلة تشبهها فى القارة الاوربية

أتعتمد دول اوربا على النمسا لتكون النطاق الفولاذى حيال المانيا وهى تلك القطعة الصغيرة المنفصلة عن جرمانيا الضخمة . الساعية الى الانضمام اليها فى اول فرصة سانحة ؟

أجل لو كانت النمسا مستندة الى ولاية بافارية حرة ودولة أفور فبرجية مستقلة لكنا سلمنا بان لها نصيبا من الحياة اما الان فهى بمثابة الزورق الصغير المتصل بالباخرة الكبرى . تقدم ما توفق اليه من الخدمات للامبراطورية الجرمانية ريثما تضم اليها نهائيا فتصبح الوحدة الالمانية امراً مقضيا وقد تكون فينا حلقة الاتصال بين المانيا وروسيا . فنراها تستقبل ممثل حكومة السوفيات وتعرض نفسها لان تكون الجسر الواصل بين العدوين فيتماشكو ضمنها وتستعطف الحلفاء ترى اشتراكييها المنتمين الى حزب التوسع الجرماني يسعون الى ترجيح كفة روسيا فى الشؤون الدولية

فى الحالة هذه يجب علينا ان نعلم منذ الان انه يوم يسود الاضطراب فى اوربا الشرقية لن نجد امامنا من نستند اليه . وسوف تكون بولونيا يومذاك عبئا ثقيلا بدلا من ان تكون سنداً متينا

فبعد هذه الهزة الاولى من ذا الذى يسعه ان يثق بمستقبل الدولة البولونية؟ ولقد جرت فى بولونيا فى هذه الايام حوادث سياسية هى ادعى الى القلق من الانكسار العسكرى . واليك ما كتبه فى هذا الصدد مكاتب جريدة التيمس فى فرسوفيا اخيراً قال :

« دهش الغربيون الذين يرقبون حوادث بولونيا لانصراف الدوائر العليا طول النهار الى أمر تأليف وزارة جديدة وسيمين داشنسكى الاشتراكى وزيراً للخارجية لانه اكثر اهلية من الامير سابيها لمفاوضة البولشفيك »

هذه ملاحظة كبيرة المغزى . والحق يقال ان كثيرين دهشوا لانصراف الدوائر السياسية البولونية ساعات طوالا الى مناورات سياسية داخلية لا تجدى نفعا بينما العدو على ابواب المدينة. وكثيرون ايضا هم الذين يذكرون ان بولونيا هلكت فيما مضى بسبب انحلالها وانحطاط ادابها السياسية وقد كانت حينذاك جمهورية ارستوقراطية

فهل الجمهورية الدمقراطية التى انشئت اليوم افضل من جمهورية الامس سؤال جدير بان ترتجف له الوطنيون البولونيون الصميميون خلقا وارتيابا

وكان معاهدة فرساى لم تكتف بانشاء شعوب صغيرة فقيرة حريبة على مقربة من المانيا الكبرى القوية بما ورثته من التقاليد والانظمة المتينة بل منحت هذه الشعوب الجديدة حكما هو اخطر الاحكام واقلها ثباتا واكثرها هبوطا . فبعد ان اقدمت على تجربة خطيرة باكثارها من الولايات الصغرى مع المحافظة على وحدة المانيا ذهبت فى المجازفة الى حد تطبيق الديموقراطية المطلقة على تلك الشعوب الحديثة القليلة الموارد الكثيرة الاطماع المفتقرة الى تقاليد وانظمة ثابتة تمشى عليها بادئ ذى بدء ولقد اخذنا نرى نتائج هاتين التجربتين وبعد فقد زعموا ان احد القياصرة الجرمانيين اخذ طفلين عن ثدي اميهما وجعلهما فى منزل عن العالم ليعلم اية لغة سيتكلمان فهلك الرضيعان بعد ايام قلائل قبل ان ينبس احدهما ببنت شفة . . . فكأننا بالحلفاء يريدون استئناف هذه التجربة مع الشعوب الحديثة السن

فى بولونيا

جاء من فارسوفيا فى تلغراف اتضح بان مجلس الدفاع الوطنى بحث فى طريق حماية العاصمة واسند الجنرال وسيجند الفرنساوي القيادة العليا

نشر مجلس الدفاع الوطنى بلاغا كذب فيه التهم البولونية واعلن بانه من يوم اذ عرف فى العالم استقلال بولونيا مضطرة الدفاع من كيانها

يظهر ان الحالة أصبحت مرضية بعد الذى عرضه المستر لويدجورج فى مسألة بولونيا وقد كان الاقتراح متعذرا بحيث ان المديح والهجوم كانا متساويان حتى ان خصومه كانوا يعترفون بصواب عمله حدث التيمس هذا الاقتراح نجاح هائل وقالت انه قوبل بالتصفيق الحاد من حزب العمال كما انه كان مقبولا من حزبه وقد استقبلته الصحف على اختلاف نزعاتها بالاستحسان والمستر لويد جورج نال رضاء الرأى العام عليه الى بولونيا لانه يعتبر العطف على تلك البلاد واجبا وانه يجب ان تدير سلوكها السياسى مع روسيا

ويظن الآن انه قد اعطيت فرصة للبلشفيك ليظهروا نية وعودهم المتكررة وكل الانظار متجهة الى ما يبدو من منس التى سيبنى عليها حفظ علاقات الحلفاء مع روسيا فى المستقبل عما يتفق مع استعداد البلشفيك للسير طبقا لمقاصد الحلفاء

ارسلت الحكومة مذكرة الى سفير ايطاليا جوابا على طلب ايطاليا المختصة بمسألة بولونيا ومؤداها ان اميركا تعضد بولونيا وتريد ان تكون حرة مستقلة ولكنها لا يمكننا ان تشترك فى التداخل فى اى مشروع مختص بالمخابرات بشأن الهدنة فى مؤتمر عام يكون بالطبع من اختصاصه النظر فى المسألة البولشفية ايضا فهو يتشم ان الروسيا تعمل على وضع حد للفوضى وتتغلب على اسباب الشقاء القائم فيها الان

هافاس

بين الوزراء

علمت جريدة « ستمبا » ان السنيور جيوليتى والمسيو ميلران سيتمة بلان فى اكس لى انشاء الشهر الجارى بعد ان تجرى مقابلة بين السنيور جيوليتى والمستر لويدجورج فى لوسرن

ايطاليا وروسيا

خطب الكونت سفورزا فى مجلس النواب الايطالى فاعلن انه قد تم الاتفاق فى موسكو على ان تعين روسيا ممثلا لها فى ايطاليا وتعين ايطاليا ممثلا لها فى روسيا . وافصح عن امله فى ان تدرك حكومة السوفيات اخيراً ان مصلحتها تقضى عليها بعقد الصلح مع دولة بولونية مستقلة »

المانيا وروسيا

قال المستر فون سيمونس وزير الخارجيه فى حديث جرى بينه وبين احد الصحفيين ان المانيا مستعدة لاستئناف العلائق السياسية مع روسيا البولشفية حالما تقدم لها روسيا الترضية اللازمة عن مقتل الكونت ميرباخ سفير المانيا سابقا فى روسيا فى سنة ١٩١٨

واضاف الى ما تقدم ان الحكومة الالمانية سمحت لممثل السوفيات الاقتصاديين بدخول بلاد الالمان واوله ان المسيو تشتشرين شيطعم بعض الالمانيين العازمين على المهاجرة الى روسيا

برقيات عمومية

الحرب البولونية

زورخ - ١٨ في ذي القعدة

اعلن بلاغ بولوني ان البولونيين يحاربون الجيش الاحمر في مقاطعة جوبن أوستروف بعد عبور البولشفيك نهر بوج بين دروبشين وبرزنز. وقد صد الجيش البولشفيكي الى الوراء ولكن البولونيين اخلوا لورزني وترسبول على الضفة الشمالية من نهر بوج

باريس - في ١٨ ذي القعدة

اجمع البلاغان البولوني والروسي على ان الجيش البولوني اخذ يبدي مقاومة داهية الى التدؤل في المنطقة التي كان تهدد فيها البولشفيك مدينة موسكو بهجومهم. وقد كر البولونيون على العدو فصدوه في نقاط كثيرة

فرسوفيا - في ١٩ ذي القعدة

توالى الكفاح على ضفاف بوج وقد استرجعنا برودي وودنا البولشفيك الى ما وراء نهر سيرث في جهة مكلينا

ومنع الاوكرانيون العدو من عبور نهر سيرث الادنى

لوندرا - في ١٨ ذي القعدة

يوالى الاوكرانيون الكر على البولشفيك بنجاح. وقد جاء في البلاغ ان العدو نهب مدينة برودى قبل الخروج منها

لوندرا - في ١٩ ذي القعدة

جاء في بلاغ من فرسوفيا وفرودنوو بيلوسك. البولونيون محافظون على مراكزهم على الضفة اليسرى من نهر بوج حيث تجرى معركة دامية. واخلى البولونيون المدن في الميدان الشمالي

روتر

مفاوضة الهدنة

رومه - في ١٨ ذي القعدة

اوسلت الحكومة البولونية بعد ظهر اليوم تلغرافا لا سلكيا قالت فيه انه ما دامت الظروف الحاضرة غير موافقة لعقد هدنة قانونية كان في وسع حكومة السوفيات ان تطلب ايقاف الاعمال العدائية من الجانبين

فرسوفيا - في ١٨ ذي القعدة

اعلن رسميا ان محطة التلغراف اللاسلكي في موسكو ابت مرتين ان تتلقى المذكرة البولونية الاخيرة بدعوى (١) انه قد عدلت ساعات استلام الانباء (٢) ان هناك اضطرابا جويا وهو امر لا يعترف به البولونيون

فرسوفيا - في ١٨ ذي القعدة

بعدان تداولت الحكومة مع وفد الهدنة العائد من بارانوفتشى قررت انتظار الجواب على المذكرة البولونية التي اشترطت على البولشفيك بعض الامور قبل السماح لمندوبي الصلح القيام الى منسك

روتر

تدخل الحلفاء
في المشكلة البولونية

باريس - في ١٨ ذي القعدة

تقابل المستر لويد جورج ثانية مع كراسين وكامنيف وبعد ذلك تقرر ان تتقابل المستر لويد جورج والمسيو ميلران يوم الاحد في فلكستون وطلب المستر لويد جورج من حكومة السوفيات ان تعرض غرضها بشكل اوضح من ذى قبل فتعهد المسيو كراسين باجراء اللازم

لوندرا - في ١٩ ذي القعدة

تنظر الدوائر الرسمية البريطانية نتيجة المفاوضات مع روسيا بتفاؤل ولكنه يجب انتظار نتيجة المداولات بين لويد جورج وميلران. وقال ان وزير بريطانيا وكامنيف وصلا الى اتفاق يرضى بولونيا وروسيا والحلفاء في آن واحد. ويفتقر هذا الحل الى موافقة المسيو ميلران. وهو يقضى على البولشفيك بايقاف زحفهم والبقاء في مراكزهم الدفاعية وفي هذه الاثناء ترسل بولونيا مندوبين مقلدين السلطات اللازمة للمفاوضة في الصلح والتعهد للحكومة البولشفية بان البولونيين لن يتخذوا بعد ذلك خطة الهجوم

ثم انه يؤخذ مما جاء في « الايكودى بارى » ان الحكومة الاميركية تنظر الى الحالة بعين القلق ويقال ان الرئيس ولسون يفكر في عقد المؤتمر ليحصل منهم على سلطة حربية واسعة

هيث - في ١٩ ذي القعدة

لم يصل بعد جواب موسكو ولكن هناك ما يدعو الى الظن بان مجلس السوفيات لن يقبل الاقتراحات البريطانية الاخيرة الرامية الى عقد هدنة مدتها ١٠ ايام وتعتبر الحالة غامضة جداً داعية الى التشاؤم وقد وصل الاقتراح المشار اليه الى موسكو امس صباحا. ومرماه ان تتعهد البولشفيك والبولونيون بعدم تحصين مراكزهم العسكرية مدة عشرة ايام ريثما يتم الصلح

ووصل المسيو ميلران والمارشال فوش في الساعة ٢ - ٩ الى فولكستون حيث استقبلهما المستر لويد جورج ولورد كورزون ولورد بيتى وانعقد المؤتمر حتى الساعة ٤ - ١ وتأجل الى ما بعد الغداء ووصل المستر بالفور

وفيه منها - في ١٩ ذي القعدة

وردت برقيتان من موسكو الى لمبى حيث ينعقد المؤتمر ولكنهما لا تتضمنان امرآ قطعيا بل تشعر ان البولشفيك سيرفضون الاقتراحات

وفيه منها في ١٩ ذي القعدة

يوالى المؤتمر مداولاته ولم يعرف شئ عنها ويظن ان المفاوضات ستستغرق يوم غد باكمله

واشنطون - في ١٩ ذي القعدة

تتوالى المخابرات البرقية بين انكلترا وفرنسا وامیركا بشأن ما اقترحه الحلفاء على اميركا من التدخل في المشكلة البولونية بالقوة العسكرية والتفاصيل مكتومة وعلم ان المستر جبسون معتمد اميركا في بولونيا الموجود الان بالاجازة في لوس انجليس امر بالرجوع الى فرسوفيا

روتر

المشكلة البولونية

لوندرا في ١٩ ذي القعدة

ثبت الان ان المستر لويد جورج قدم يوم الجمعة مذكرة للمسيو كامنيف بشأن شروط الهدنة التي اقترح عقدها ليفسح لروسيا وبولونيا مجالا كافيا من الوقت تتناقشان في اثنائه في شروط الصلح. وكان يرمى الاقتراح الى اعلان الهدنة مدة ١٠ ايام ابتداء من منتصف ليل ٩ الى ١٠ اغسطس وان ترسل الاوامر من موسكو وفرسوفيا الى الجيوش الروسية البولونية بالوقوف عند خطوطها الحالية والامتناع عن كل عمل عدائى. وتعهد الوزير البريطاني في مذكرته بان لا يرسل الحلفاء جيوشا ومهمات حربية الى بولونيا ما دامت مفاوضات الصلح دائرة وكان من المسلم به ايضا ان يسمح لحكومة السوفيات بارسال مندوبين الى ما وراء الخطوط البولونية للتثبت من انه لا ترسل الى بولونيا جيوش ولا مهمات

واشترطت المذكرة ان يجتمع مندوبو الهدنة الروسيون والبولونيون على اثر ايقاف الاعمال الحربية لتحديد الخط الفاصل بين جيوش السوفيات والجيش البولوني ريثما يتم الصلح ولوضع شروط هدنة تكون توطئة لمفاوضات الصلح. الا انه وردت الان من موسكو برقيات فهم منها ان البولشفيك يرفضون الاقتراحات المفروضة عليهم بشكل قطعى ويصرح البولشفيك بانهم سيقابلون مع البولونيين يوم الاربعاء وانهم يودون الاتفاق مع بولونيا مباشرة. وبناء عليه قد احال المؤتمر هذه المسألة الى المستشارين البحريين والعسكريين الذين سيقدمون تقريرهم غداً. وبعد ذلك ينظر المؤتمر في الطرف المستحسن اتباعها في هذه الظروف.

واجل المستر لويد جورج تصريحاته امام مجلس العموم الى يوم الثلاثاء. وينتظر ان يبرح الوفد الفرنسوى مدينة هيث بعد ظهر غد

وفيه منها - في ١٩ ذي القعدة

جاء في البرقية الروسية المرسلة الى بريطانيا العظمى ان الحكومة البولونية قد اعلنت انها مستعدة لارسال مندوبين الى منسك للاتفاق على شروط الهدنة وشروط الصلح التمهيدية وبناء عليه ترجو الحكومة البولشفية ان تسفر المفاوضات مع بولونيا مباشرة عن تحقيق امنية الحلفاء وهى وقوف الحرب واستئناف الصلات السلمية مع بولونيا على ان يضمن لها استقلالها المطلق وارتأت الحكومة البولشفية ان الحلفاء سيرون بلا شك غرضهم تحقق في المؤتمر الروسي البولوني الذي سيعقد قريبا في منسك ويعتبر مضمون هذه المذكرة بمثابة رفض قطعى لاشتراك الحلفاء في حل المشكلة الروسية البولونية

د

واشنطون - في ١٩ ذي القعدة

جرت للمستر كولبي وزير الخارجية مداولة طويلة مع الرئيس ولسون في دار الرئاسة والمفهوم انهما تناقشا في حالة بولونيا ويظهر ان الدوائر الشبه الرسمية تميل الى اتخاذ الاجراءآت العسكرية حيث عزم الرئيس ولسون على عقد المؤتمر بصفة استثنائية

المشكلة البولونية

هيث - في ١٩ ذي القعدة

رفضت الحكومة الروسية نهائيا الاقتراحات البريطانية وسيجتمع المندوبون البولشفيون في منسك يوم الاربعاء القادم

هافاس

هيث - في ٢٠ ذي القعدة

تداول رئيسا الحكومتين الانكليزية والفرنسوية في نتائج رفض البولشفيك ايقاف الحرب مدة عشرة ايام فاتضح لهما ان الحكومة البولشفية تريد مماطلة الحلفاء للوصول الى اقامة اشتراكية متطرفة بولونية في فرسوفيا. فعملهما ذلك على البحث في الاجراآت التي تقضى بها الحالة وعهد الى الخبراء العسكريين بوضع تقرير سوف يطلعان عليه صباح غد. ويستنتج من اشتراك الاميرال بيتى في مفاوضات فوش وولسون ان انكلترا تفكر في ضرب حصار بحرى حيال روسيا وان تعنت مجالس السوفيات قد قرب المستر لويد جورج من الرأى الفرنسوى واقنعه بانه اذا اراد الحلفاء المحافظة على كيان بولونيا وسلامة اوربا ينبغى عليهم ان ينهجوا نحو الحكومة البولشفية منهج الشدة التي كان يحاول الوزير البريطاني اجتنابه حتى الان

وفيه من فرسوفيا

اشير الى حشد جيوش بولشفية كثيرة امام فرسوفيا. وان يهاجم الجيش الاحمر المدينة في وقت قريب

وفيه من هيث

وقف المؤتمر صباح اليوم على تقارير المارشال ولسون والورد بيتى الذين قضوا الليل باكمله في درس الاجراآت التي من شأنها ان تحبط سعى الجيش الروسى الى اجتياح بولونيا. المارشال فوش يرى ان بولونيا لم تهزم بعد وانه اذا انتظم شمل قواتها بسرعة ستستطيع المدافعة عن حدودها بنجاح.

لوندرا في ٢٠ ذي القعدة

نشر في لمبى بلاغ رسمى عند منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم جاء فيه ان المؤتمر لا يزال منعقداً ولكنه اتخذت التدابير اللازمة للسماح للمسيو ميلران والمارشال فوش بالسفر في الساعة ١٢ ونصف ودعا المستر لويد جورج الوزارة الى الانعقاد الساعة السادسة مساء في دار الرئاسة حيث يعرض الحالة باكلها على زملائه